

شرح النهاية في الفتن والملامح (٨٥) | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى الله وصحبه والتابعين. اللهم اغفر لنا ولشبيخنا للمسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فيقول المصنف رحمة الله تعالى طرق اخرى متعددة عنه - 00:00:00

اي عن البخاري قال البخاري في كتاب التوحيد حدثنا سليمان ابن حرب قال البخاري في كتاب التوحيد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا معبد بن هلال العنزي - 00:00:20

قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا نعم قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك رضي الله عنه. وذهبنا معنا البناني يسألنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره. فوافقناه يصلى - 00:00:38

الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة. فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاءوا يسألونك عن حديث الشفاعة. فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم. انه قال اذا - 00:01:06

كان يوم القيمة ماجي الناس بعضهم في بعض فيأتون ادم فيقولون اشفع لنا الى ربك. فيقول لست لها. ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن. فيأتون ابراهيم فيقول لست لها. ولكن عليكم بموسى فانه - 00:01:36

كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بيعيسى. فانه رح الله وكلمة فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم. فيأتون فاقول انا لها فاستأذن على ربى فيؤذن لي. ويلهمني محمد احمد به - 00:02:01

لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد. واخر له ساجدا. فيقال يا محمد ارفع وقل يسمع لك. واسفع تشفع. وسل تعطى. فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان. فانطلق - 00:02:31

افعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك واسفع تشفع وسل تعطى. فاقول يا رب امتي امتي. فيقال انطلق فاخرج منها من كان في - 00:03:01

قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فاقول ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى. وقل يسمع لك. واسفع تشفع. فاقول يا رب امتي امتي. فيقال - 00:03:26

قال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجها من النار. فانطلق فاخرجها من النار. فانطلقوا فاقول. قال فلما خرجنا من عند - 00:03:51

يا انس قلت لبعض اصحابي لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة بما حدثنا به انس بما حدثنا به انس ابن مالك رضي الله عنه قال فاتيناه فسلمنا عليه - 00:04:11

فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جنناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نرى مثلما حدثنا في الشفاعة. فقال هيه فحدثناه بالحديث. فانتهينا الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزدنا على هذا. فقال لقد حدثني وهو جميع من عشرين سنة - 00:04:31

انا فما ادري انسى ام كره ان تتكلوا فقلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان حدثني انس كما حدثكم ثم قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد - 00:05:01

ثم اخر له ساجدا. فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك تعطى واسفع تشفع فيقول يا رب اذن لي فيمن قال لا الله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكريائي وعظمتي للاخرج من هنا من قال لا - 00:05:27

لا الله الا الله. وهكذا رواه مسلم عن ابي الربيع الزهراي وسعيد ابن منصور كلاهما عن حماد بن زيد به نحوه بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:05:57

نبينا محمد وعلى الله وصحابته والتبعين لهم باحسان الى يوم الدين. بعد في هذا الحديث اوله لا يناسب اخره. لان ولو انهم يذهبون الى ادم ثم يرسلهم الى ابراهيم ثم الى موسى ثم الى عيسى ثم - 00:06:17

عيسى يرسلهم الى محمد صلى الله عليه وسلم. ومعلوم ان هذا ظاهر انه في الموقف وليس بعد دخول الناس النار والجنة. واخره في هذه الشفاعات جعلها فيما دخل النار وبين هذا وبين اوله وقت طويل وامور كثيرة جدا. فلا بد ان - 00:06:47

الحديث انه اختصر وذكر وترك الموقف والميزان والصراط وما يكون بعد ذلك وما تيان الله جل وعلا للتحاسبة لان الطلب من اهل الموقف يطلبون ان يأتي الله جل وعلا ليفصل بينهم. والله جل وعلا كما في صحيح مسلم في هذا الحديث نفسه - 00:07:17

يقول ان الله يلهمهم ان يطلبوا الشفاعة. لان الامر كلها بيد الله جل وعلا معلوم ان الرسل في الموقف واقفون معهم ولكن الموقف يختلف منهم من يكون في عرق قد يغرقه او يلجمه ومنهم من لا خوف عليه ولا هو يحزن. ومنهم من يطول الموقف عليه - 00:07:47

قرابة خمسين الف سنة منهم من يكون الموقف كانه ظحوة فالله جل وعلا يعطيهم على حسب اعمالهم وما كانوا فيه. وخبرنا ربنا جل وعلا في كتابه ان المتقين لا اخواف عليهم ولا هم يحزنون؟ فالمتقى هو الذين وصفهم الله جل وعلا بانهم - 00:08:17

الذين امنوا و كانوا يتقوون يعني يتقوون ان يقعوا في مخالفات تختلف ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم او يتركون واجبات اوجها الله عليهم. فيجعلون بين لهم وبين ما المخوف واقيا يقيهم ولا يكون ذلك الا بطاعة الله. وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:08:47

المقصود ان الله يلهم اهل الموقف اذا طال الوقوف يلهمهم من يطلب الشفاعة ويتشارو ولا يلزم ان يكون كلهم يكفي ان يكون بعضهم. فيقول بعضهم لبعض من اولى بذلك من ابيكم ادم خلقه الله بيده واسكته جنته واسجد له ملائكته - 00:09:17

اه يأتون اليه ويقولون له ذلك انت الذي خلقك الله بيده واسكتك جنته لك الملائكة؟ الا ترى ما نحن فيه؟ اسأل ربك ان يأتي يفصل بيننا هكذا يريدون ان الله يحاسبهم ويريحهم من على الموقف الطويل فيها - 00:09:47

ادم عليه السلام وكذلك الرسل يعلمون ان هذا ليس لهم. الشفاعة ليست لهم هذه في هذا الموقف. وانما هي لمحمد صلى الله عليه وسلم ولهذا يظهرون لهم شيئا غير ما يعلمون فيقولون لست لست - 00:10:17

يعني الشفاعة ليست لي في هذا ولست انا الذي اتقدم بها ثم ترسلهم الى ابراهيم ثم الى عيسى ثم الى نوح اولا ثم الى ابراهيم ثم الى موسى - 00:10:37

كل ذلك ليظهر كرامة محمد صلى الله عليه وسلم امام الخلق كلهم. لان هؤلاء هم اولو العزم من الرسل. فيتذمرونها ويتبين للناس ان الفضل الذي اعده الله جل وعلا واظهاره في هذا الموقف ولمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:10:57

فيأتون اليه فيقول انا لها. جاء في حديث الصور انهم اذا جاءوا اليه يذهب الى مكان تحت العرش يقال له الفحص. يقول فاسجد لربك جل وعلا دعني ما شاء الله ان يدعني ويفتح علي من المحامد والثناء ما لا يحضرني - 00:11:27

جاء انه يكون قدر اسبوع ساجدا. ثم يأمره الله جل وعلا برفع رأسه ويقول له اسأل تعطى واسفع تشفع يشفع بان يأتي رب العالمين ليفصل بين عباده. فيقول الله جل وعلا له انا انت ثم تتشقق - 00:11:57

تقسم بالغمام وتنزل الملائكة الى اخر الحديث الذي جاء متصلا بهذا فاذا هذه الامر التي يعني فيها الميزان وفيها الصراط وفيها الحوض وفيها تركها الذين اخذوا الحديث عن لان مقصودهم في الحديث الرد على الخواج الذين خرجوا في ذلك في ذلك الوقت وفي - 00:12:27

ذلك البلد وانكروا ان احدا من المسلمين اذا دخل النار يخرج منها فقصدتهم الرد في هذا ولها سأله عن هذا الشيء. اما هذه الشفاعات التي ترددت وهي اربع مرات كلها احياء اولا يقول اذهب وابعد من النار - 00:12:57

من كان في قلبه مثقال حبة من ايمان ثم بعد ذلك يقول اخرج من كان في قلب فيه مثقال شعيرة من ايمان. ثم يقول بعد ذلك اخرج

من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. ثم - 00:13:27

يقول اخرج من النار من كان في قلبه ادنى مثقال ذرة من ايمان وفي الاخيرة يقول اذن لي في من قال لا الله الا الله فيابي رب العالمين. هذه الى الله - 00:13:47

جل وعلا وليس الى محمد صلى الله عليه وسلم ولا الى غيره. فلهذا يقول عزتي وجلالي لاخرين منها من قال لا الله الا الله فالذى مثلا يقول لا الله الا الله مؤمنا بها معتقدا بها قد - 00:14:07

تنجوى تنجيه من النار. ثم هذا الحديث له طرق كثيرة وله روایات اخرى. وفيه صراحة تصريح في ان خلق كثير من هذه الامة يدخلون النار من الموحدين ومن غيرهم ايضا ولكن شفاعة رسولنا صلى الله عليه وسلم في هذا لامته اما الشفاعة الاولى فهي عامة للخلق - 00:14:27

وهذا الذي ذكره الله جل وعلا في كتابه واعدا به نبيه في قوله جل وعلا ومن الليل فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا محمود يعني يحمده عليه الاولون والاخرون. فهذا هو المقام المحمود وهو الذي قال ادم - 00:14:57

ونوح وابراهيم وموسى كلهم قالوا لسنا لها لانها اعدت لرسول الله صلى رسولنا صلى الله عليه وسلم. اما الشفاعات في من يدخل النار في هذه الامة وغيرها فهي متعددة تكون للانبياء وتكون للملائكة وتكون للمؤمنين - 00:15:27

بعضهم لبعض يشفع بعضهم البعض. وكذلك كونوا لغيرهم مثل الاطفال الصغار الذين ماتوا يشفعون لابائهم هذه ما كان احد من اهل السنة انه ينكرها حتى جاءت الخوارج وجاءت المعتزلة. والخوارج لا يفهمون كتاب الله كتاب الله - 00:15:57

جل وعلا وانما يوقعونه على ارائهم الخطأة. ولهذا قالوا ان الله جل وعلا يقول يوم لا تجزي نفس عن نفس شيئا. فهذا معناه انه ما في احد ينتفع من الشفاعة - 00:16:27

وقالوا ان الله جل وعلا يقول انك من تدخل النار فقد اخزيته. والذي يخزى لا يكرم فيما بعد. هذى عظمات لا تدل على ما قالوا. فكيف ترد النصوص الواضحة الجلية - 00:16:47

لاجل عموم لم يفهموه. الطريقة التي يسلكها اهل السنة ان الدليل اذا جاء خاصا انه يقتضي على العامة. وانه لا يكون العام قاض لان بهذا اعمال الدليلين كليهما هذه النصوص الكثيرة - 00:17:07

التي قالها الرسول صلى الله عليه وسلم قطعا بلا تردد يجب الایمان بها ويجب ان الانسان يعتقد ذلك ثم يقول ان هذا دل دالة واضحة على ان كثيرا من اهل من اهل التوحيد - 00:17:37

اذ يدخلون النار. وقد جاءت نصوص اخرى. كثيرة ايضا فيها ان من قال لا الله الا الله صادقا وفي حديث اخر مخلصا وفي حديث اخر موقنا حرم على النار وتعلم ان هؤلاء انهم يقولون لا الله الا الله. الذين دخلوها بلا شك - 00:17:57

آآ الذي يقولها خالصا او موقنا او صادقا يكون حرم على النار. فلا بد من الجمع بين هذه الاحاديث. لانها كلها قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث اخر من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله حرمته الله - 00:18:32

وعلى النار فالذى يحرم على النار لا يراها ولا يقربها فالجمع بين هذه وهذه مثل ما قال اهل العلم يقولون ان الذي يقول لا الله صادقا او مخلصا او موقنا فانه يقولها عن علم ويفقين - 00:19:02

و عملا بما تقتضيه ويكون تائبا فيما على هذا. فمن كان بهذه الصفة حرم على النار اما اذا قال لا الله ثم يأتي بذنب وامور تقدح بقولها انه قد يدخل النار ولكنها يخرج منها. اه بهذا يعني يتم يعني اه - 00:19:32

هذا الحديث يعني يتناسب اوله مع اخره وتركوه يعني الذي انفقوا اتفق عليه ولا خلاف فيه اختصارا. نعم. ذكر شفاعة المؤمنين لاهاليهم. وقد تقدم حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:02

اول من يشفع يوم القيمة الانبياء. ثم الشهداء ثم المؤمنون. رواه البزار وابن ماجة ولفظه يشفع يوم القيمة ثلاثة الانبياء ثم الشهداء. فاما ما اورده القرطبي في التذكرة من طريق ابي عمرو - 00:20:29

السماك عن ابن مسعود بسند عن ابن مسعود رضي الله عنه يشفع بنيكم صلى الله عليه وسلم رابع اربعة. جبريل قيلوا ثم ابراهيم ثم

موسى او عيسى ثم نبيكم ثم الملائكة ثم الصديقون ثم الشهداء. وقد رواه ابو داود الطيالسي عن - 00:20:49
يحيى ابن سلمة ابن كهيل عن ابيه به. وزاد ابو داود في روايته لا يشفع احد بعده اكثرا منه. وهو المقام المحمود الذي قال الله تعالى
عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا فانه حديث غريب جدا ويحيى ابن سلمة ابن كهيل ضعيف - 00:21:09

قال اذا خرجوا الاحاديث نعم. الواضحة الصحيحة فلا ينبغي ايضا ايراده الا لاجل ان يبين وجه ضعفه. نعم. قال وفي الصحيح من
طريق عطاء ابن يسار عن ابي سعيد مرفوعا. اذا خلص المؤمنون من الصراط ورأوا انهم قد نجوا. فما انت باشد مناشدة - 00:21:29
في الحق بعد ما تبين منهم لربهم عز وجل في اخوانهم الذين في النار. فيقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا.
ويحجون معنا. ويغزون معنا. فيقال لهم اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه من النار. ثم يقول نصف دينار
ثم يقول - 00:21:59

قال ذرة من ايمان فاخرجوه من النار. قال ابو سعيد اقرؤوا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تلك حسنة يضاعفها ويؤتي من
لدنها اجرا عظيما. قال فيقول الله تعالى شفعت الملائكة وشفعت - 00:22:29

النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين. فيقبض قبضة من النار فيخرج اخرجوا منها قوما لم يعملا خيرا قط. قد عادوا
حاما. فيلقىهم في نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ - 00:22:49
في رقابهم الخواتيم يعرفهم اهل الجنة فيقولون هؤلاء عتقاء الله ادخلهم الله الجنة بغير عمل بغير عمل عملاه ولا خير قدموه. ثم
يقول ادخلوا الجنة فما فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعطينا احدا من العالمين فيقال لهم - 00:23:19

لهم افضل من هذا فيقولون ربنا اي شيء افضل من هذا؟ فيقول رضي فلا اسخط عليكم بعده ابدا. في هذا الحديث قد يقول مثلا
سائل وكذلك في الاول قل انه يذهب الى النار ويخرج منها من كان كذا وكذا الى اخره - 00:23:49
النار ليست سهلة. كيف يذهب ويخرج؟ ثم كيف يعرف الذي في قلبه مثقال ذرة والذي في قلبه ادنى من ذلك وكل هذه امور يظهرها
الله لهم. ويعلمهم الله والنار لا - 00:24:19

وانما النار لاهل الفساد وللحاد والكفر والعناد. اما المؤمن فهي لا تضر. والله على كل شيء قادر. ولهذا يذهب احد اهل الجنة الى النار
ويطلع فيها ويكلم من يشاء منهم وهو في الجنة. كما قال الله جل وعلا - 00:24:39

فأقبل بعظامهم على بعظام يتساءلون فقال قائل منهم اني كان لي يعني في الدنيا يقول ائنك لمن المصدقين؟ يعني من المؤمنين. ثم قال
فهل انتم مطلعون؟ يقول لاصحابه هل انتم مطلعون معي في النار؟ فاطلع فرأه في سوء الجحيم - 00:25:09
يعني الطلع هو على النار فرأوه في وسط الجحيم. سوء الجحيم يعني في وسطها صار يخاطبه يقول له تالله ان كنت لترضي ولو
نعمه ربى لكنت من المحضرىين يعني معك في النار الى اخره. وفي هذا يعني انواع من ما ذكره الله جل وعلا في امور الاخرة. امور
الجنة - 00:25:39

لا تشبه ما نعرفه. والواجب الايمان بها كما اخبر ربنا جل وعلا. وكما قاله رسولنا صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله جل وعلا
جعل النار غير مؤثرة على من يشاء - 00:26:09

يا انه اذا النار العبور من فوقها موقف الصراط يوضع على النار نفسها. ويكون حار. الصراط احر من الجمر. مع انه فكيف يثبت
الانسان على صراط يتحرك وهو حار شديد الحرارة والنار - 00:26:32

يراهما تحته. لو قيل الانسان مثل ينصب له خشبة بالسطح هذا بين السطحين يقال له اعبر ما يستطيع. وهو ينظر تحته هو كذا. ولا
يسلب فكيف اذا كانت النار؟ وكيف اذا كان - 00:27:03

متحرك كيف اذا كان دقيق ايضا؟ فالحقيقة العبور سير بالاعمال وليس بالاقدام ولا بالقوة. ولهذا جاء ان النار تقول لبعض المؤمنين
جز يا مؤمن فقد اطأنا نورك لهبي. يعني هذا جزء الله جل وعلا لمن يشاء. فعلى كل - 00:27:23

لا يجوز ل احد ان يعترض على ما ذكر في هذه الاحاديث ويقول ان هذه تخالف العقد تخالف المحسوس والمعقول لأن امور الاخرة على
خلاف ما نعهد ونعرف فيجب ان نؤمن بها على ما جاءت كما قال رسولنا صلى الله عليه وسلم وما قال الله جل وعلا - 00:27:53

نعم، فصل في اصحاب الاعراف. قال الله تعالى باب الاعراف اختلف فيهم الاعراف هو المرتفع. الذي يشرف على الجوانب التي عن يمينه وشماله قد اخبر الله جل وعلا ان هذا بين الجنة والنار. وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم. فنادوا اصحاب - 00:28:23
ابا جنة سلام عليكم. لم يدخلوها وهم يطمعون. يعني انهم لم يدخلوا الجنة ولكنهم عندهم طمع في دخولها اه يقول العلماء ما جعل الله جل وعلا الطمع في قلوبهم الا انه سيدخلهم الجنة. اه يكلم - 00:28:53

اصحاب الجنة واصحاب النار لم يأتي في القرآن انهم يدخلوا الجنة ولكن يعني هكذا انهم يطمعون الطمع يدل على ان والرجاء رجوع واختلف فيهم من هم؟ قيل لهم قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم - 00:29:16

اه لم يرجح واحد منها فبقوا على الاعراف. وقيل لهم قوم خرجوا للجهاد في سبيل الله بدون اذن ابائهم وامهاتهم فقتلوا فمنعهم قتلهم في جهات دخول النار ومنهم عصيائهم والديهم دخول الجنة. فبقوا على الاعراف - 00:29:46

وقيل غير هذا والله اعلم نعم قال فصل في اصحاب الاعراف قال الله تعالى وبينهما حجاب. وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون - 00:30:19

واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين الايات قال ابن عباس رضي الله عنهم وغيره الاعراف سور بين الجنة والنار. عليه رجال يعرفون اهل - 00:30:40

الجنة واهل النار. وقال الشعب يعني بصفاتهم. وليس باسمائهم. لأن الجنة اهل النار وجوههم مسودة. واهل الجنة وجوههم ابيضة. نعم وقال الشعبي عن صلة ابن زفر عن حذيفة انه قال اصحاب الاعراف قوم تجاوزت بهم - 00:31:00

عن دخول النار وقصرت بهم سيئاتهم عن الجنة. اذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحابهم في النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين. فيبينما هم كذلك اذ طلع عليهم ربكم عز وجل - 00:31:29

وقال قوموا فادخلوا الجنة فاني قد غرفت لكم. رواه البيهقي. من وجه اخر عن الشعبي لا شك ان رحمة الله في اشمل واعم من عذابه وانها تغلب عذابه جل وعلا - 00:31:48

ولهذا ثبتت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا استقروا بها بقي مساكن كثيرة في الجنة لن تسكن فيينشى الله لها خلق لم يعملا شيئا فيسكنهم - 00:32:07

فضل الجنة. اما النار فهي كذلك تسؤال الوعد لان الله وعد الجنة ان يملأها ووعد النار ان يملأها قد اقسم ليملأ جهنم من الجنة والناس اجمعين. الجنة يعني الجن. كفار الجن والناس - 00:32:30

اه بنو ادم فتبقي كل ما ادخل فيها جماعات تقول هل من مزيد تطلب الزيادة. هذا هو الصحيح كلما اقي فيها فوج اه قد طلبت المزيد. اه يطبع عليها رب العالمين جل وعلا رجله - 00:32:54

فيذوي بعظها الى بعظ وتنلاقى وتنظايق على من فيها. وتقول قط قط يعني امتلأت ليس في متسع لاحد. فالله لا يظلم احدا وهو رؤوف رحيم جل وعلا ولكن مع هذا كله - 00:33:18

ينبغي للانسان ان يعمل لنفسه. ويجهد في اجتناب المعاishi وفعل الطاعات. ولا يفرق ويعتمد على رحمة الله ويقول فان هذا فيه غرور. فالله امرنا بالعمل ونهانا عن اه المعاishi ايضا يقول جل وعلا امرنا بالمسابقة. مسابقة هي الجنة والمسارعة اليها - 00:33:41
الاعمال الصالحة اذا مات الانسان انقطع عمله. وليس له الا هذا المجال في هذه الحياة اكتسب العمل فيجب ان يجهد. اجهد في خلاص نفسه. وكل انسان يموت سوف يندر ما تزوج؟ وان كان من اهل الشقاء ندم - 00:34:14

ماذا ما تاب واستعتب؟ فلا بد ان يكون الانسان عنده اهتمام بنفسه. ويعمل لعل الله جل وعلا الا يدخله في رحمته والله جل وعلا يقول ان رحمة الله قريب من المحسنين. اما الغرور الذي - 00:34:43

ترفيه بعض الناس ويقول مثلا اذا كان القدوم على كريم فلا يهمك تزود من المعاishi. هذا غرور وهذا من الشيطان والا الله جل وعلا يقول نبى عبادى اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم - 00:35:03

من يطيق عذاب الله جل وعلا؟ نعم. قال رواه البيهقي من وجه اخر عن الشعبي عن حذيفة مرفوعا وفيه نظر. قال وقال سفيان الثوري عن حبيب ابن ابي ثابت عن مجاهد عن عبد الله ابن الحارث ابن نوفل - 00:35:23

انه قال اصحاب الاعراف رجال تستوي حسناتهم وسيئاتهم. فيذهب بهم الى نهر يقال له حياة تربته ورد وزعفران. وحافته قصب من ذهب مكمل باللؤلؤ. فيغتسلون فيه فيبدو في نحورهم شامة بيضاء ثم يغتسلون فيزدادون بياضا ثم يقال لهم تمنوا ما شئتم - 00:35:43

يتمنون ما شاءوا فيقال لهم لكم ما تمنيتم سبعين مرة فاولئك مساكين اهل الجنة وقد وردت احاديث فيها غرابة في شأن اصحاب الاعراف. وصفاتهم تركناها لضعفها والله اعلم ذكر اخر من يخرج من النار - 00:36:13